

الدر المنثور

قوله تعالى : وإن تتولوا الآية .

أخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة هـ B قال : لما نزلت وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم قيل : من هؤلاء ؟ وسلمان هـ B إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله فقال : " هم الفرس وهذا وقومه " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة هـ B قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم فقالوا يا رسول الله : من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا ؟ ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله على منكب سلمان ثم قال : " هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الإيمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس " .

وأخرج ابن مردويه عن جابر هـ B أن النبي صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم الآية فسل من هم قال : " فارس لو كان الدين بالثريا لتناوله رجال من فارس " .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد هـ B في قوله : ويستبدل قوما غيركم قال : من شاء